في الصميم

@ghunaimalzu3by
م. غنيم الزعبي

كان يوماً طويلاً بدونك يا صديقي

أغنية جميلة تتكلم عن فقد الأصدقاء حصلت على 4 مليارات مشاهدة في اليوتيوب أستأذنكم بنشرها مكان المقالة:

كان يوما طويلاً بدونك يا صديقي، سأخبرك كل شيء حدث فيه عندما أراك مجددا، قطعنا شوطا كبيرا من حيث بدأنا، سأخبرك كل شيء حدث فيه عندما أراك مجددا عندما اراك مجددا سحقا، من يعلم كل الطائرات التي حلقنا بها الأشياء الجيدة التي خضناها معا، وكوني أقف هنا أتحدث معك وأقطع وعدا آخر أعلم أننا أحببنا الانطلاق والضحك ولكن شيئا ما كان يخبرني أن هذا لن يدوم، كان علي التغير والنظر للأمور بطريقة مختلفة وأرى الصورة الكبيرة كانت تلك الأيام والعمل الشاق دائما يؤتي ثماره، الآن أراك بمكان أفضل، كيف لنا ألا نتحدث عن العائلة بينما العائلة هي كل ما لدينا.

وكلماتها بالإنجليزي لمحبي الإنجليزي:

It's been a long day without you, my friend
And I'll tell you all about it when I see you again
We've come a long way from where we began
Oh I'll tell you all about it when I see you again
When I see you again
Damn, who knew all the planes we flew
Good things we've been through
That I'll be standing right here
Talking to you about another path
I Know we loved to hit the road and laugh
But something told me that it wouldn't last
Had to switch up, look at things different, see the bigger picture
Those were the days hard work forever pays now I see you in a better place
How could we not talk about family when family's all that we got
Everything I went through you were standing there by my side

● نقطة أخيرة: مع تقدم العمر يصعب عليك تكوين صداقات جديدة لذلك إن كان لديك صديق واحد مخلص (متحملك لحد الآن) حافظ عليه حتى لو كان (دعلة) فالأصدقاء المخلصون في وقتنا هذا أصبحوا عملة نادرة.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

ثورة حقيقية

على مدى السنوات الأخيرة تسابق الكويت الزمن لتحقيق نهضة تنموية حقيقية في مختلف المجالات لتستعيد مكانتها كدرة متلألئة على مستوى المنطقة.

ولم تتوقف المشاريع التنموية على مجال معين بل تنوعت لتشمل عدة محاور مهمة منها الصحية عبر إنشاء مدينة الشيخ صباح الأحمد الطبية في الجهراء ومستشفى الشيخ جابر الأحمد في جنوب السرة، بموازاة التوسعات الضخمة في مستشفيات الصباح والأميري ومبارك الكبير والعدان، وكذلك إنشاء عدد كبير من المراكز الصحية المتخصصة بمختلف المحافظات.

وعلى مستوى المحور التعليمي نتابع إنشاء وافتتاح العديد من المدارس الجديدة، كما تم إنجاز المبنى الجديد لديوان وزارة التربية، وقرب انتهاء مباني مدينة صباح السالم الجامعية، لينطلق القطار التعليمي بأقصى سرعة لنعبر من خلاله إلى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة.

وفي المحور الاقتصادي نجد القيادة السياسية تتحرك بحكمتها المعهودة نحو عقد الاتفاقات الاقتصادية المشتركة مع مختلف الدول الكبرى، وفي الوقت ذاته تعمل على الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعم وتعزيز الأفكار الشبابية، مع الاستمرار بالسياسة الائتمانية السليمة، سعيا لتنويع مصادر الدخل القومي وتعزيز اقتصادنا الوطني.

كما تشمل محاور التنمية مجالات كثيرة منها الطرق والطيران والابتكارات والأبحاث العلمية وكذلك مواجهة التحديات الأمنية.

ومن أهم محاور التنمية مجال الاتصالات الذي تواصل الكويت تقدمها فيه باستخدام أفضل الأنظمة وأحدث الأساليب. وفي هذا المحور لابد أن نقف طويلا عند عملاق التطوير في مجال الاتصالات وهو شركة الاتصالات المتنقلة (زين) التي ساهمت في قيادة عمليات التطوير لهذا القطاع الحيوي منذ نشأتها، وكانت بحق صاحبة الريادة في الثورة الهائلة التي يشهدها قطاع الاتصالات في الكويت.

وبينما شهدت شركة «زين» تطورا كبيرا منذ انطلاقها في التقنيات الحديثة والأجهزة المتطورة الأكثر تميزا وأمانا على مستوى العالم، كان لها السبق أيضا في مجال التنمية البشرية، حيث حرصت على استقطاب وجذب أفضل المواهب الوطنية لتنفيذ سياستها المتميزة، لذا فقد فازت بالكثير من الجوائز الإقليمية والدولية في مجال الموارد البشرية.

وتحرص «زين» على اختيار موظفيها من أصحاب الكفاءة وتعمل على تدريبهم وتطوير مهاراتهم، لذا نجد منهم كل الرقي والتميز في تعاملهم مع جمهور الشركة الكبير سواء من داخل الكويت أو خارجها.

وأنا أكاد أجزم أننا جميعا كانت لنا تجربة التعامل مع «زين» وشاهدنا بأنفسنا مدى الإبداع لدى موظفيها في خدمة العميل، فضلا عن ثقافتهم الواسعة وأخلاقهم العالية.

بين فترة وأخرى أذهب إلى أحد فروع شركة «زين» لتسديد فواتيري، وفي كل مرة أزداد إعجابا بشبابنا الوطني الذين يعملون في الشركة، حيث أرى منهم الحماس والكفاءة والإبداع والرقي، وهو ما يدعونا للفخر بهذا الشباب الذي يقبل على العمل بروح عالية وكفاءة كبيرة، ويجعلنا نرفع القبعة لشركة «زين» على دعمها لهؤلاء الشباب ومساهمتها في تطوير مهاراتهم، بما يتماشى مع توجه الدولة نحو الاستثمار في الشباب باعتبارهم الثروة الحقيقية للكويت.

وهنا لابد من النظر إلى شركة زين على اعتبار أنها نموذج مثالي يحتذى به للقطاع الخاص الذي يسهم بكفاءة وفاعلية في تعزيز الاقتصاد الوطني وفتح آفاق التميز أمام الجيل الجديد، ليس هذا فحسب بل والتوسع إقليميا ودوليا بشكل فعال، مما يسهم في رفع اسم الكويت عاليا وتعزيز علاقاتها مع كثير من الدول.

قبل الختام: التنمية تعتبر طائرا يحلق بجناحين، أحدهما القطاع الحكومي والآخر القطاع الخاص، ولابد أن يعمل القطاعان بالتوازي والتكامل كي يتمكن الطائرات من التحليق عاليا والوصول إلى مبتغاه.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

المسجد والبيت والمدرسة

أتمنى في البدء أن يتوصل قارئ هذه المقالة إلى الهدف من وراء كتابتها.

فأنا أدعو فيها إلى عزل الدنيوي عن الديني والأرضي عن السماوي، في الأمور التي لا بد فيها من عزلهما عن بعضهما، والتي يكون الخلط فيها وجمعهما معا يشكل ضرراً دنيويا وكذلك ينطوي على إساءة للدين.

إن جعل المسجد وحده هو المدرسة الأخلاقية والإنسانية التي ننشئ عليها أبناءنا، يدخل في هذا المحظور الذي قصدته بخلط الدنيوي بالديني، ذلك أن المسجد دار عبادة ومحل اتصال العابد بمعبوده وليس دار تنشئة وتربية وتعليم إلا في حدود ما يتصل بالدين بل ولب الدين لا قشوره ولا حواشيه ولا يدخل في هذا تفاسير المفسرين واجتهادات المجتهدين وآراء الأئمة وفتاوي المفتين وحوادث سالفات من قرون لن تنفع إعادة ذكرها أحدا من السامعين، على اعتبار أن حدوثها حقيقة وليست نسجا من خيال ومن أجل غرض ما في وقتها.

إن البيت في الدرجة الأولى مدرسة أخلاقية ذات قواعد صلبة لا بد أن ينشأ الطفل فيها في مناخ أخلاقي يرعاه إلى جانب الأبوين جهات متخصصة في معاونة الوالدين على التربية الصحيحة للطفل في أعوامه الأولى، وهذا معمول به في الدول المتقدمة، فمثلما يتم الاهتمام بصحة الطفل البدنية من خلال برنامج صحي متكامل يتضمن مواعيد مراجعة الأطباء والتطعيمات وما إلى ذلك، فإنه لا بد من برنامج موازٍ للتنشئة الأخلاقية للطفل.

ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة والتي يجب أن تعزز الجانب الأخلاقي لدى الطفل من خلال مناهج مدروسة تغرس في الطفل مفاهيم الحياة الحقيقية وقيم الخير وحب الآخر والرغبة في التعايش مع الجميع وتعزيز قيم الإنتاج الإنساني وإشاعة روح الإخاء.

إن التركيز على الدين وحده كمرب ومؤدب للإنسان هو لا شك خطأ كبير وتحميل الدين ما لا يحتمل، ومما يورث عن النبي محمد ﷺ قوله: «أنا أدرى منكم بشؤون دينكم وأنتم أدرى بشؤون دنياكم» وهذا عتق للناس من الارتباط الكلي بالدين في كل شؤون حياتهم وفيه رخصة للاجتهاد الآدمي سواء في شؤون التربية والتنشئة الأخلاقية وهي ما قصرنا عليه حديثنا في هذا المقال وأيضا في شؤون الحياة العامة.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

دق الجرس: دن ـ دان ـ دو!

هل هناك بديل لصوت الجرس المدرسي الثقيل على المعلم والمتعلم منذ مئات السنين لدرجة تصل إلى التوتر والكره وشد الأعصاب لكل سامعيه؟! وعلى فاتحي الكتاب خلف كل أبواب الفصول وحولها بين الحصص عند الحضور والانصراف والإياب والذهاب لتوصيل فلذات الأكباد لمواقع دراستهم وأعوامها المتجددة بكل شيء، غير ذلك الجرس المدرسي التقليدي المثير للأعصاب؟!

وللبديل عن ذلك الصوت ورنته غير المهضومة، فقد استخدمت كثير من مدارس أوروبا والدول المتقدمة أو كلها أصواتا رقيقة هادئة أشبه بأصوات نداءات المطارات للخطوط الجوية للطيران المدني، كما بادرت إلى ذلك بعض مدارسنا الأجنبية، والمزدوجة (عربية ـ أجنبية) لنفس الفكرة والأسلوب، فارتاحت معها الأسماع والقلوب والأفئدة التعليمية، باختلاف الأجراس الأشبه بقطارات الشحن والأمتعة، والنقل العالمية، للإنذار بقدومها ورواحها يوميا، وعندنا لايزال يسمع رنينها يوميا الأطفال والشباب والرجال خلف جدران المدارس!

فهل هناك بديل للتعديل كما تتمنى جماهير أولياء الأمور والطلاب والطالبات، بنينهم والبنات، ناعمي الأظافر ومفتولي العضلات، بقولهم الجامع اجعلوها جاذبة لا طاردة! أجواء مصانع الأجيال أمهات المستقبل وثروات الرجال، تحتاج إلى تعديل طفيف لطيف ظريف للنداء المدرسي اليومي، كما أشار له عنوان هذا المقال، من أنشودة مدرسية للأطفال لما قبل 100عام دراسي متقادم!

يا الله السلامة لمن هو قريب منه، بسلامتكم عساكم عواده أعوام + أعوام.

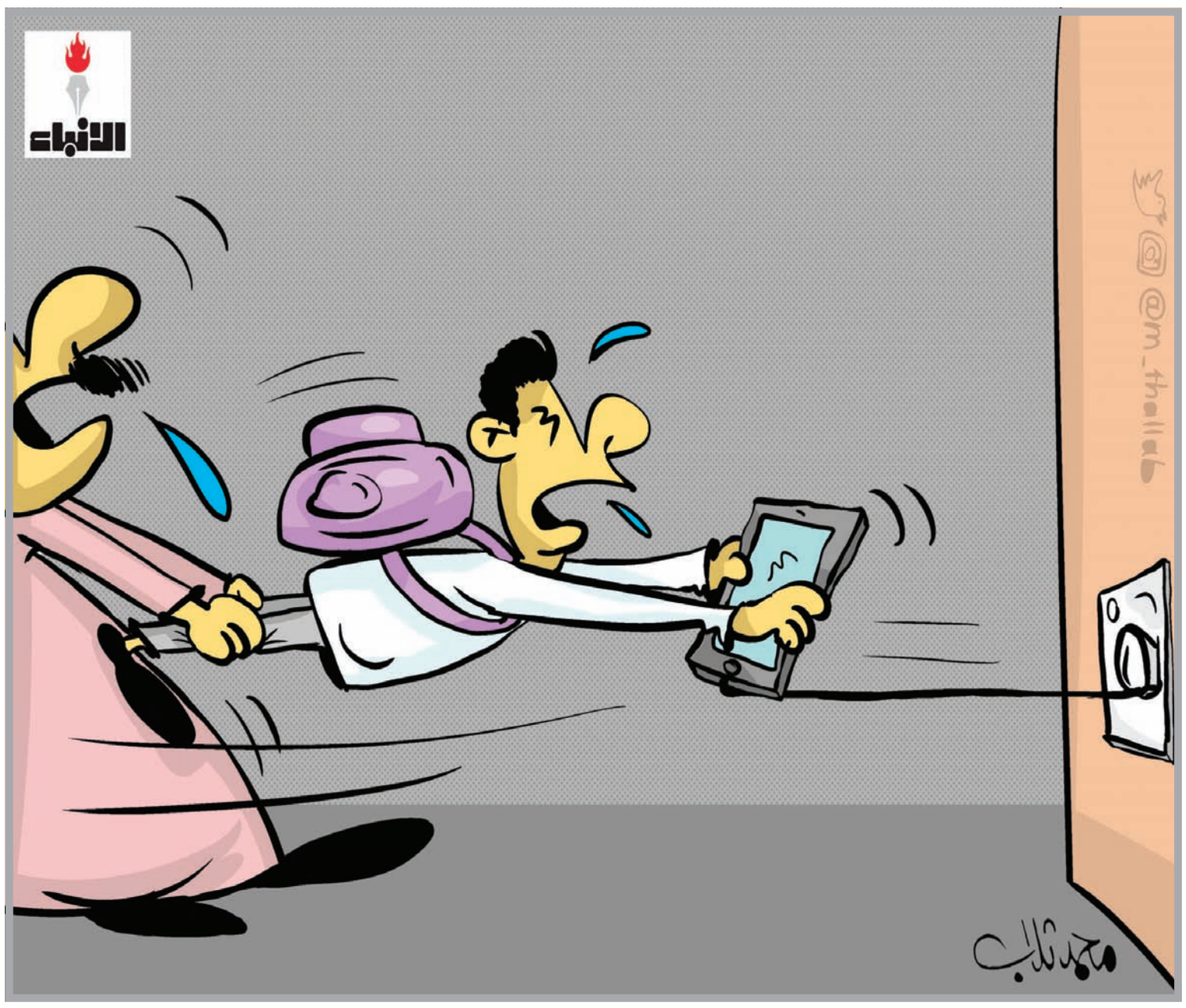

شرارة قلم

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد الشمري

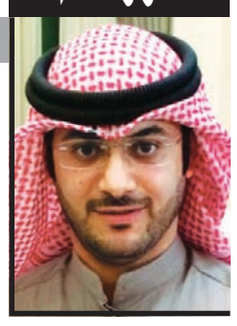

رسالتي لرئيس ديوان الخدمة.. أنصفهم!

نعلم جيدا أن المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية لا يريدون التضييق على الموظفين الدارسين في الخارج، وكل ما يسعى إليه الديوان هو وضع ضوابط الابتعاث والتي تتضمن التفرغ الدراسي للراغبين في استكمال دراستهم وذلك يتم بالتنسيق مع الجهات الحكومية من خلال وضع ضوابط من شأنها تسهل وتيسر على الراغبين في الدراسة استكمال دراستهم ومن ثم تعديل أوضاعهم الوظيفية بعد التخرج شرط حصولهم على إجازة التفرغ الدراسي.

لكن ما لا أستطيع أن أفهمه من مسؤولو الديوان هو صدور قرار يمنع منح الموظفين ممن بلغوا سن الأربعين عاما إجازة تفرغ دراسي لاستكمال دراساتهم العليا (ماجستير ـ دكتوراه) هذا القرار نراه مجحفا وغير منصف بحق ممن يرغب في استكمال دراسته العليا بطرق قانونية، أليس من حق الموظف استكمال دراسته وإن تقدم في السن ما دام مضى بالخدمة سنوات طويلة؟!

ما لا أفهمه صدور هذا القرار بتلك الطريقة من دون وجود أي إجابات مقنعة من قبل المسؤولين في ديوان الخدمة، حتى ان بعضهم غير مقتنع أصلا بتلك القرار ولكن لا يملكون حق إلغائه.

وبعض المتضررين من القرار إن لم يجدوا حلولا قد يلجأون للقضاء لنيل حقهم في منح حق الإجازات الدراسية لاستكمال دراستهم، خاصة ان السن في القانون لم تكن عائقا لاستكمال الدراسة.

لذا، أوجه رسالتي إلى رئيس ديوان الخدمة المدنية الأخ م.أحمد الجسار.. بأن هناك عددا من الموظفين قرروا استكمال دراساتهم العليا في جامعات عدة وعندما حاولوا الحصول على إجازة التفرغ الدراسي فوجئوا بهذا القرار غير المنصف بسبب أن سنهم تجاوزت الأربعين، لذا أتمنى النظر بأهمية في إلغاء هذا القرار حتى يستطيع الموظفون الذين تجاوزوا سن الأربعين استكمال دراستهم العليا بطرق سليمة، ويفترض من الديوان التشجيع على استكمال الدراسة بطرق مشروعة لا التضييق عليهم بحجة السن التي لا يقرها لا دستور ولا شرع ولا قانون، وصدور مثل هذا القرار يعد تحطيما وقتلا لكل شخص يطمح لتطوير حياته المهنية.. فمن باب أولى التراجع عن هذا القرار من باب الإنصاف والمسؤولية تجاه حقوق الآخرين، خاصة أننا نعلم بأنك أهل الإنصاف ولا ترضى بالظلم.

حديث الخاطر

fatmaalosily@gmail.com
فاطمة العسيلي

كيف أنت؟!

كم هو ممل هذا السؤال المعتاد الذي تعودنا أن يوجه إلينا كل يوم!

فعلى الرغم من بدهية أسئلة كتلك التي نستخدم فيها: «كيف أنت؟ وكيف حالك؟»، إلا أننا نجيب عنها يوميا حتى دون تفكير، لأنها تسأل من غرباء أو محيطين لا يعنيهم حالك بالفعل.

قد تكون تلك الأسئلة مدخلا لطلب سيعرض عليك لاحقا، أو قد تكون استدراجا لشماتة، أو تطفلا لمعرفة أمر ما يعلمون أنه أصابك، فدفعهم الفضول لاستزادة بعض التفاصيل، أو سؤال عابر أصبح عادة ليس أكثر. لكن هناك آخرين يسألونك بصوت دافئ ولهفة متوارية تخفي صدق المشاعر وراء نبرة رنانة أو خفوت يدوي صداه في قلبك وكيانك، تود في هذه اللحظة أن تبوح بكل ما في دواخلك من انزعاج وفقدان لذلك الشخص الذي يعنيه أمرك حقا، ويعنيك أمره.

تود أن تصف له كيف أنت من دونه، وكم تتوق لرؤيته ومجالسته والأنس به، وكم حياتك موحشة في غيابه.

تود لو تقول له إن الوقت الذي يمر عليك دون وجوده أو على الأقل دون أن تسمع سؤاله عنك غير محسوب من عمرك، تشعر كم أنه طويل وثقيل على قلبك وجوارحك.

وكم تود أن يتوقف الزمن حال وجوده معك، فكم هو جميل الوقت الذي تقضيه معه، تشعر فيه بوجودك وأنك على قيد الحياة، يفصلك عن عالم الواقع ويأخذك معه في عالم آخر لا ترى فيه إلا عينيه ولا تشعر إلا بوجوده، تجتاحك مشاعر حد الامتلاء، تشعر أنها لو وزعت على كوكب الأرض لوسعته. لا تحتاج من العالم إلا أن تمتلئ عيناك من رؤيته أمامك، وبجواره تهدأ أشواقك، ويتوقف حنينك بدفء مشاعره، وتسكن روحك بشعورك بالأمان والاحتواء.

تنصب كل حواسك واحتياجاتك فيه لا غير، فقط هو، لأنه بالنسبة لك، الحياة بكل معانيها واحتياجاتها وروعتها.

كم هو جميل ألا يمل أحدهم طول الحديث معك وبجوارك ومشاركتك له كل تفاصيل حياته.

كم هو رائع أن يكون في حياتك من يفهمك وتفهمه، يشعر بك، وتشعر معه بالأمان والحب الصادق.

جميل ان نرى الاهتمام والاحتواء والاعتزاز والحب والتقدير من أشخاص كانوا لنا هدايا من السماء. وجميل أن يكون كل ذلك حبا خالصا لا تشوبه شوائب الدهر، أو لمز او همز من متطفل!

لا حاجة لنا في هذا العالم إلا للحب والخير والتواد والدعاء والاطمئنان عن بعضنا البعض، لو لم يكن هناك إلا هذه القيم الجميلة في هذا العالم لكفت ولاكتفينا وارتضينا.

جميل ان يكون المنح والعطاء بدون انتظار المقابل، فذلك إحسان وأي إحسان، وهذا الأخير بمعناه الراقي الواسع من إتقان وبلوغ درجات الكمال في السلوك البشري نحو الله!

«كيف أنت؟»، جمع هذا السؤال كل شيء جميل إن هو نبع من قلب صادق، وارتوى من معين أصيل!

«كيف حالك؟» سؤال تشابه كل سائليه إلا من يعنيه حالك فعلا، من يحتاج حقا أن يسمعك تقول: أنا بخير حتى يكون هو بخير..

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

غياب المعارضة.. الخطأ والصواب!

غياب المعارضة عن المشهد السياسي أمر غير صحي على الإطلاق، ومن يرى أن قمع المعارضة أو كسرها أو تحطيمها نهائيا هو مكسب سياسي إنما هو مخطئ بحق نفسه وبحق من نصحه بهذا وبحق البلد كاملا، فغياب المعارضة أشبه بغياب الأجسام المقاومة في جسد الإنسان.

□ □ □

وجود معارضة صاخبة حادة «مؤزمة كما يقولون ويدعون» افضل من عدم وجود معارضة.

□ □ □

المعارضة هي الشريك المخالف، وهي التي تقوّم انحرافات السلطة وغالبا المعارضة تتشكل من مجموعة من حراس المكتسبات الشعبية، أعجبك ما يقولون أم لم يعجبك فهم في الحالتين يدافعون عن حريتك وديموقراطيتك، وسيدافعون عنك في الحالتين سواء كنت معهم أو ضدهم، لان هدف المعارضة في الغالب ـ وهنا أتكلم تحديدا في الكويت ـ كشف الفساد بأنواعه وسواء كانت وسائلهم أو أساليبهم ناعمة أو هادئة فهم في النهاية كانوا «أعني المعارضة الكويتية» سببا في تعديل اعوجاجات سلوكية حكومية خاطئة.

□ □ □

المعارضة لدينا اليوم في أسوأ حالاتها وأضعفها على الإطلاق وإن كان يرى الحكوميون أن في ذلك انتصارا لمعسكرهم، فهو انتصار مؤقت مكاسبه شخصية في الغالب على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو انتصار سينعكس سلبا على حالة البلد، وفراغ المشهد من المعارضة إنما هو خلو البلد من قطب سياسي مهم، ما يعني اختلالا عاما في المشهد السياسي.

□ □ □

المصالحة السياسية المنشودة والمأمولة واجبة وليست خيارا كماليا، وأعتقد أن العقلاء يعون هذا جيدا ويرون ان فتح صفحة جديدة مع كل الأطياف باتت قاب قوسين او أدنى من التنفيذ، هنا انت تحب المعارضة او بعض رموزها فتلك مشكلتك، ولكن الواقع يقول إن وجودهم ضروري وحيوي ومهم وهنا لا أعني رموز المعارضة فقط بل اعني ضرورة وجود نفس معارض حي يشارك في العملية الدستورية، وباب المقاطعة يجب أن يقفل وبشكل كامل بطريقة او بأخرى.

□ □ □

طبعا ليس صحيحا أن البلد شهد نهضة وتنفيذا واسعا للمشاريع بسبب غياب المعارضة عن المشاركة السياسية، فالمشاريع تمت لأنها كانت تنفذ بالطرق الصحيحة وهو جزء من حالة التصحيح التي كانت تدفع به المعارضة.

□ □ □

عودة المعارضة كما ذكرت ليست خيارا كماليا بل ضرورة واجبة وعودتها جزء من عودة الصورة الكاملة للمشهد السياسي بوضعه الطبيعي، فالمشهد الان ناقص وعلى المدى الطويل ستكون له آثار سيئة على بلد لطالما عرف بانه لا يطير سوى بجناحي الرأي والرأي الآخر.